الثورة الاثنين 7 ذو القعدة 1433 هـ - 24 سبتمبر 2012م العدد (17478)

السلطة الفلسطينية: مأزق مفاوضات السلام يهدد حل الدولتين

■،، رام الله/وكالات

حذرت السلطة الوطنية الفلسطينية في وثيقة أعدتها عشية اجتماع للمانحين الدوليين في نيويورك من أن المأزق الذي تشهده مفاوضات السلام مع إسرائيل يهدد حل الدولتين وسيفضي الى دولة وحيدة تحكمها مبادىء "التمييز العنصري".

وبحسب ما جاء في الوثيقة التي وزعتها السلطة الفلسطينية مساء أمس الأول على وسائل الإعلام فإن "الوضع القائم حاليا ليس مقبولا لا سياسيا ولا اقتصاديا".

وتابعت الوثيقة التي جاءت في اثنتي وعشرين صفحة :إن قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة سياسيا واقتصاديا يبقى مستحيلا من دون إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة بالكامل، بما في ذلك القدس الشرقية.

ودعت السلطة الدول المانحة إلى ممارسة ضغوط على إسرائيل لتزيل الحواجز العسكرية في الضفة الغربية وتتيح تنمية الأراضي الفلسطينية برمتها، على أن يشمل هذا الأمر المنطقة "ج" الخاضعة للسيطرة المدنية والعسكرية الإسرائيلية الكاملة – والمليئة بالمستوطنات – والتي تشكل ستين في المائة من أراضي الضفة الغربية.

وطالبت السلطة أيضا بالاعتراض دوليا لدى إسرائيل على أعمال هدم منازل الفلسطينيين.

ودعت ثلاثون منظمة غير حكومية الجمعة اللجنة الرباعية للشرق الأوسط التي تضم الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة الى التدخل بهدف "إنقاذ القرى الفلسطينية" المستهدفة بأوامر إسرائيلية بالهدم في جنوب الضفة الغربية.

مصر تطالب أمريكا بتعامل أفضل مع العرب

■،، نيويورك/وكالات

قال الرئيس المصري محمد مرسي، أن الولايات المتحدة في حاجة إلى تغيير جذري لأسلوب تعاملها مع العالم العربي، والى أن تظهر قدرا أكبر من الاحترام بتقاليده، وأن تعمل على إقامة دولة فلسطينية، إذا كانت تأمل في التغلب على كل عقود الغضب من سياساتها.

وأضاف مرسي في حديث لصحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية نشرته أمس عشية زيارته لنيويورك:" إن على واشنطن إصلاح علاقاتها مع العالم العربي وإحياء تحالفها مع مصر التي تمثل حجر الزاوية في الاستقرار الإقليمي .. مضيفا أنه إذا كانت واشنطن تطالب مصر باحترام اتفاقية السلام مع إسرائيل فإن عليها أن تفي بالتزاماتها في "كامب ديفيد" بإقامة حكم ذاتي للفلسطينيين" .

ورفض الرئيس المصري اتهامات البيت الأبيض بعدم التحرك السريع لإدانة المتظاهرين الذين تسلقوا سور السفارة الأمريكية وحرقوا العلم الأمريكي .. قائلا: إن أرواح الدبلوماسيين الأمريكيين لم تكن أبدا في خطر، واننا لايمكن أبدا أن نقبل هذا العنف.

وشدد على أن مصر لن تكون معادية للغرب كما أنها لن تكون تابعة له..لافتا إلى أن الإدارات الأمريكية المتعاقبة أشترت بأموال دافعي الضرائب الأمريكيين الشعور بالغضب إن لم يكن الكراهية من جانب شعوب المنطقة وأيدت الحكومات الديكتاتورية على حساب المعارضة الجماهيرية وأيدت إسرائيل على حساب الفلسطينيين.

وأشاد مرسي بتأييد أوباما لثورات الربيع العربي ..مشيرا إلى أن الأمريكيين أيدوا حق الشعوب في التمتع بحريتها مثلما يتمتع بها الأمريكيون.. معربا عن تطلعه إلى التعايش السلمي المتناغم بين العرب والولايات المتحدة.

واشار إلى أنه بعد التغييرات التي أجراها في قيادة الجيش فإن رئيسها هو القائد الأعلى لقواتها المسلحة ومصر الآن دولة حديثة مدنية ديمقراطية حرة ودستورية.

باكستان ترفض مكافأة لقتل منتج الفيلم المسيء للاسلام

■،، إسلام اباد/

صرح المتحدث باسم الحكومة الباكستانية أن الحكومة تنأى بنفسها عن المكافاة التي عرضها وزير بقيمة ١٠٠ الف دولار لقتل المنتج الأمريكي للفيلم" المسيء للإسلام والذي تسبب باحتجاجات عنيفة خصوصا في باكستان.

وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء لركالة الصحافة الفرنسية تعليقا على المكافاة التي اعلنها وزير السكك الحديد غلام أحمد بيلور أن ذلك "ليس من سياسة الحكومة، نحن ننأى بنفسنا بالكامل عن هذا الامر".

وكان الوزير الباكستاني اعلن السبت من بيشاور بشمال غرب البلاد عن مكافاة بقيمة مئة الف دولار لمن يقتل منتج الفيلم.

وأضاف الوزير: "ادعو ايضا حركة طالبان والاخوان في تنظيم القاعدة إلى المشاركة في هذا العمل النبيل"، مؤكدا أنه لكان قتل المخرج بيديه لو أتيحت له الفرصة. وتابع "وبعدها يمكنهم أن يقبضوا علي".

وقد شهدت باكستان اعنف تظاهرات احتجاج على الفيلم الأمريكي المسيء للإسلام. فبعد صلاة الجمعة تحولت تظاهرة ضمت عشرات الآف الاشخاص إلى اعمال عنف اوقعت ٢١ قتيلا وأكثر من ٢٠٠ جريح.

اغتيال نائب صومالي

■،، مقديشيو/

لقي عضو في البرلمان الصومالي الجديد مصرعة في هجوم شنه مسلحون في العاصمة مقديشيو الليلة قبل الماضية.

وافادت تقارير إخبارية بان هذا الحادث يعتبر أول حادث اغتيال يتعرض له عضو فى البرلمان الصومالى الذي تم تشكيله مؤخرا .

وقال أحد شهود العيان: إن أولئك المسلحين أطلقوا عدة طلقات على النائب البرلمانى الصومالى " مصطفى حاج محمد " بعد وقت قصير من صلاة العشاء بمنطقة "وابيرى" بالعاصمة مقديشيو .

ويذكر أن هذا النائب كان قد ذكر مؤخرا أنه يعطي أولوية للمطالبة بتحسين الوضع الأمني فى الصومال.

ويأتي هذا الحادث فى اطار موجة الهجمات التى يشنها متطرفون فى الصومال منذ قيام البرلمان بانتخاب الرئيس حسن شيخ محمد يوم العاشر من شهر سبتمبر الحالي .

مقتل ٧ قياديين من طالبان بغارة أطلسية

■،، كابول/

أعلنت الشرطة الأفغانية عن مقتل سبعة قياديين محليين من حركة طالبان جراء غارة جوية نفذتها قوات المساعدة الدولية في أفغانستان «إيساف» أمس في إقليم هلمند بجنوب البلاد.

وأوضح المتحدث باسم الشرطة الأفغانية فريد أحمد فارهانغ أنه اعتماداً على معلومات إستخباراتية ، نفذت طائرة حربية تابعة لقوات التحالف غارة جوية على مخبأ في منطقة "تريخ ناوار" في محافظة "ناواي باراكزاي" في ساعات الفجر الأولى أمس وقتلت سبعة قياديين للمسلحين بينهم الملا حضّارات والملا ياسين .

وأكد المتحدث أن القوات الأفغانية وقوات التحالف نفذت عملية بعد الغارة ، واعتقلت حاكم ظل لطالبان في المحافظة ، يدعى "الملا أحمد مبارك ، الذي أصيب بالهجوم في الإقليم الذي يبعد ٥٥٥ كيلومتراً عن العاصمة كابول.

صواريخ كورية جنوبية تطال الشمالية

■،، سيول

توصلت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة إلى اتفاقية مبدئية تنص على السماح لكوريا الجنوبية بتطوير الصواريخ البالستية التي يمكنها الوصول إلى أعماق كوريا الشمالية وفقا لما قاله مسئول ومصادر دبلوماسية أمس.

وقالت المصادر إن الاتفاق من شأنه توسيع مدى الصواريخ البالستية الكورية الجنوبية إلى ٨٠٠ كيلومتر بدلا من ٣٠٠ كيلومتر الحالية مع الإبقاء على الوزن الحالي ٥٠٠ كيلوغرام .

وتستطيع هذه الصواريخ التي يتم توسيع مداها حتى تصل إلى أي موقع في كوريا الشمالية في حال إطلاقها من مدينة "دايجون" التي تقع في مركز كوريا الجنوبية.

وسعت كوريا الجنوبية لتعديل اتفاقية مدى الصواريخ مع الولايات المتحدة – التي تم التوقيع عليها أولا في عام ١٩٧٩م ونقحت في عام ٢٠٠١م – لمواجهة التهديد الذي تشكله ترسانة الصواريخ من كوريا الشمالية.

يذكر أن جميع المناطق في كوريا الجنوبية تقع داخل مدى الصواريخ الكورية الشمالية. وقال مسؤول كوري جنوبي لم يشأ الكشف عن هويته إن الجانبين توصلا إلى اتفاقية حول القضايا الرئيسية دون الكشف عن التفاصيل. ويخطط الجانبان للإعلان عن السياسة الصاروخية الجديدة التي تتضمن الاتفاقية في بداية الشهر القادم وفقا لما قالته المصادر.

الصين تحتج لدى اليابان

■،، بكين/

دعت الصين اليابان بالوقف الفوري لجميع الأعمال التي تضر بسيادتها الإقليمية، وذلك رداً على هبوط نشطاء يابانيين على جزر متنازع عليها في بحر الصين الشرقي.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية هونج لي امس: إن يابانيين هبطوا على جزر "دياويو" بحجة منع نشطاء تايوانيين من الهبوط على الجزر –التي تعرف في اليابان باسم "سينكاكو" – معتبراً ذلك بأنه انتهاك شديد لسيادة الصين الإقليمية.

وأشار هونج إلى أن الحكومة الصينية قدمت احتجاجاً شديد اللهجة إلى الجانب الياباني وأنها ستواصل بحزم حماية سيادتها الإقليمية.

اعتقال ابنة الرئيس الإيراني السابق هاشمي رفسنجاني

■،، طهران

اودعت ابنت الرئيس الإيراني السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني قيد الاعتقال تنفيذا لحكم بالسجن ستة اشهر بتهمة "الدعاية ضد النظام" صدرت بحقها في نهاية ٢٠١١م، على ما افاد مكتب نيابة طهران لوسائل الإعلام امس.

وجاء في بيان نقلته وكالة الانباء الإيرانية الرسمية أن "فائزة هاشمي اعتقلت امس لقضاء حكم صدر بحقها" .

وافادت وكالة فارس انها معتقلة في سجن ايوين بطهران.

وكانت فائزة هاشمي رفسنجاني بين الآف المتظاهرين الموقوفين خلال احتجاجات اندلعت اثر اعادة انتخاب الرئيس محمود احمدي نجاد، التي طعنت بها المعارضة حينها متحدثة عن عملية تزوير.

وافرجت السلطات عن ابنة الرئيس السابق لكنها حوكمت في ٢٠١١م وادينت بالسجن ستة اشهر بتهمة "الدعاية ضد النظام"، ولم تقض حكمها من ذلك الحين.

وانتقد المحافظون علي اكبر هاشمي رفسنجاني الذي ما زال يراس مجلس تشخيص مصلحة النظام، وهي أعلى هيئة تحكيم سياسي في البلاد، واخذوا عليه عدم ادانة قادة المعارضة مير حسين موسوي ومهدي كروبي اللذين قادا حركة احتجاج ضد اعادة انتخاب احمدي نجاد.

واودع الاثنان قيد الاقامة الجبرية.

وقد ايد رفسنجاني الذي هزمه احمدي نجاد في انتخابات ٢٠٠٥م، مير حسين موسوي بشكل غير مباشر في ٢٠٠٩م. لكن منذ السنة الماضية نأى رفسنجاني بنفسه عن قادة المعارضة.

كذلك يواجه ابنه مهدي هاشمي رفسنجاني إجراء قضائيا، وقد غادر إيران قبل ثلاث سنوات وهو مقيم في لندن.

كولومبيا تطوي عصر كبار بارونات المخدرات

■،، بوغوتا/(أ ف ب)

بإلقائها القبض على اكبر مهربيها، طوت كولومبيا المنتج الاول للكوكايين في العالم صفحة كبار بارونات المخدرات، وانصرفت لتحضير المواجهة مع منظمات متفرقة.

وأعلن الرئيس الكولومبي خوان مانويل سانتوس في كلمة إلى الامة القبض على تاجر المخدرات دانيال باريرا الملقب "المجنون" في فنزويلا، مشيرا إلى أن القبض عليه يعتبر "أكبر عملية اعتقال في الفترة الاخيرة".

وأعلن كريستيان فولكل الخبير في الشؤون الكولومبية في مجموعة الازمات الدولية المتخصصة في ايجاد حلول للنزاعات، أن "باريرا، +المجنون+ كان آخر بارون في فئته، ومن الذين كانوا يبسطون سيطرة كبيرة على جزء شاسع من البلاد".

وكان القضاء على باريرا الذي قد يؤجج المنافسات لايصال الكوكايين إلى فنزويلا المجاورة، واحدا من الاهداف الكبرى الاولوية للسلطات الكولومبية.

وأعرب وزير الدفاع الكولومبي خوان كارلوس بينزون بعد القبض على باريرا عن ارتياحه بالقول "من الصعوبة بمكان على تاجر مخدرات بحجم باريرا العودة مجددا إلى الساحة".

وفي العقدين الاخيرين، تمكنت كولومبيا التي تتصدى لتجارة المخدرات بمساعدة مادية من الولايات المتحدة، من القضاء على اقوى الكارتلات في ميديين التي كان يتزعمها بابلو اسكوبار، وفي كالي التي كان يتولاها الإخوة اوريخويلا.

وكان باريرا "المجنون" يعتبر واحدا من آخر كبار البارونات الذين كانوا ما زالوا احرارا والشخص الأكثر تعرضا للملاحقة على الارجح في أمريكا الجنوبية، حتى لو أن من الصعب مقارنة نفوذه بنفوذ الكارتلات المكسيكية التي يجسدها يواكين غوزمن.

وقال الخبير إرييل افيلا المحلل في معهد نيوفو اركو ايريس للدراسات الكولومبية: إن تجار المخدرات المكسيكيين سيحاولون الاستفادة من القبض على باريرا للسيطرة على طريق المخدرات الكولومبية عبر فنزويلا.

وأضاف افيلا: في الأشهر المقبلة سنشهد معركة للسيطرة على هذه الطريق. وثمة بضع مجموعات ستتنازع السيطرة عليها"، معربا عن تخوفه من أندلاع توترات بين المجموعات المكسيكية والعصابات الكولومبية المنبثقة من الميليشيات المسلحة السابقة وورثة باريرا.

إسرائيل تعارض تعديل اتفاقية كامب ديفيد

■،،القدس المحتلة/وكالات

أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي افيغدور ليبرمان أمس أنه من غير المعقول أن توافق إسرائيل على تعديل شروط في اتفاقية السلام مع مصر الموقعة عام ١٩٧٩م وقال ليبرمان للاذاعة العامة الإسرائيلية: "لا يوجد ادنى احتمال بأن توافق إسرائيل على تعديل اتفاقية السلام مع مصر".

وأضاف: "لن نوافق على أي تعديل في اتفاقيات كامب ديفيد". وأوضح ليبرمان بأن "على مصر تلبية التزاماتها في سيناء" بعد يومين من هجوم شنه مسلحون تسللوا من سيناء إلى إسرائيل وقتل خلاله ثلاثة من المهاجمين وجندي إسرائيلي.

وتنبت مجموعة انصار بيت المقدس العملية.

وتبني إسرائيل حاليا سياجا حدوديا بطول ٢٥٠ كلم على امتداد حدودها مع مصر. وتم الانتهاء من ١٧٠ كلم في حين يتوقع الانتهاء من باقي السياج بحلول نهاية العام. وفي ١٨ يونيو تسلل مسلحان من سيناء إلى داخل الاراضي الإسرائيلية حيث هاجما قافلة تقل إسرائيليين يعملون في بناء السياج الحدودي وقتلا احدهم قبل أن يقتلهما الجيش الإسرائيلي.

وإثر ذلك الهجوم طلبت إسرائيل من مصر استعادة السيطرة الأمنية على شبه جزيرة سيناء التي يسودها فلتان امني منذ الاطاحة بنظام الرئيس حسني مبارك في فبراير ٢٠١١م.

واطلق الجيش المصري عملية عسكرية واسعة النطاق في سيناء بعد يومين من مقتل ١٦ من حرس الحدود المصري في هجوم مسلح استهدف في الخامس من اغسطس نقطة تفتيش قرب الحدود المصرية مع كل من قطاع غزة وإسرائيل.

الحكم بسجن مسؤول تونسي سابق

■،، تونس/وكالات

اصدرت محكمة عسكرية تونسية حكما بالسجن مع وقف التنفيذ على مساعد سابق للرئيس التونسي المنصف المرزوقي انتقد دور الجيش في قضية ربما تثير مخاوف بشأن الحريات في مهد ثورات الربيع العربي.

واتهم ايوب مسعودي علانية قائد الجيش رشيد عمار في اغسطس بإلقاء ثقله وراء قرار الحكومة التي يقودها إسلاميون بتسليم البغدادي المحمودي رئيس وزراء ليبيا في عهد معمر القذافي لليبيا في يونيو .

وقضت محكمة عسكرية في تونس بسجن مسعودي اربعة اشهر مع وقف التنفيذ لاهانته الجيش والاضرار بصورة المؤسسة العسكرية. ولكنها رفعت حظرا على السفر فرض عليه لدى اتهامه في اغسطس .

واثار تسليم المحمودي لليبيا جدلا سياسيا في تونس.

وقال المرزوقي وهو ناشط حقوقي وعلماني مخضرم أنه لم يجر التشاور معه وامتنع عن اصدار اذنه لاشهر بسبب مخاوف من احتمال الا يلقى المحمودي محاكمة نزيهة.

واستقال مسعودي بعد يومين من تسليم المحمودي. وقال لرويترز أن القضية ضده سياسية ولكنه قال أن هذا الحكم لن يمنعه من التعبير عن رأيه.

وتأتي هذه القضية في وقت حساس في السياسة التونسية التي تشوبها بالفعل خلافات بشأن دستور جديد واحتجاجات من قبل التونسيين الحريصين على أن تفي السلطات بوعد ثورتهم.

وتتهم احزاب المعارضة العلمانية الحكومة التي يرأسها حزب النهضة الإسلامي بمنع حرية التعبير وهو اتهام تنفيه.

بقايا

الانتهاء من إعداد

وأشار إلى أنه تم تحديد بداية أكتوبر القادم للبدء في التفاوض مع الشركات المعنية في تلك القطاعات..

ولفت وزير النفط والمعادن الى أن فريقاً فنياً سيقوم اليوم بعقد سلسلة اجتماعات في دبي مع شركة (اكسون موبيل) حول آليات وفرص الاستثمار في النفط والغاز في الجمهورية اليمنية..